بلاغ صحفي عدد 3/2019

عندما يحل الفن ضيفا على المطارات

التوقيع على اتفاقية شراكة بين المكتب الوطني للمطارات والمؤسسة الوطنية للمتاحف

وقع المكتب الوطني للمطارات و المؤسسة الوطنية للمتاحف بتاريخ الخميس 7 فبراير 2019 بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر على اتفاقية للشراكة والتعاون.

وقد وقعت هذه الاتفاقية من طرف السيد زهير محمد العوفير، المدير العام للمكتب الوطني للمطارات والسيد المهدي قطبي رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب.

وتهدف هذه الشراكة إلى :

- ✈ دعم وترويج الثقافة الفنية للمغرب لدى ملايين المسافرين العابرين للمطارات المغربية؛
- ✈ تمكين زوار بلدنا من تجربة فنية فريدة ومتميزة.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستصبح مطارات المملكة، التي تستقبل شرائح واسعة من المسافرين من مختلف الثقافات والجنسيات، واجهة حقيقية للموروث الثقافي والفني، بكل أنواعه وبمختلف أشكاله وتعابيره الفنية (فن التشكيلي، منحوتات،...).

وسيتم تجسيد هذا التعاون عبر تنظيم معارض فنية بالمطارات المغربية، وهي مواعيد فنية وثقافية، مبرمجة أو غير مبرمجة من طرف أحد المتاحف التابعة للمؤسسة الوطنية للمتاحف.

وستلعب المطارات كذلك دورا هاما في التواصل والإعلام عن مختلف المعارض والأنشطة الفنية للمؤسسة.

وهكذا، سيكون المسافرون سواء كانوا سائحين أو غير سائحين على علم بما يمكنهم اكتشافه خلال زياراتهم لعاصمة المملكة (متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر) أو بمتاحف أخرى تابعة للمؤسسة بمختلف المدن المغربية.

ومن جهة أخرى، سترافق المؤسسة الوطنية للمتاحف المكتب الوطني للمطارات في الإعداد السينوغرافي لمعارض تبرمج بمختلف المطارات.

إن المكتب الوطني للمطارات والمؤسسة الوطنية للمتاحف لمقتنعون بأن هذه الشراكة ستساهم لا محالة في توفير تجربة فنية استثنائية لمرتادي المطارات تمكنهم من اكتشاف نبذة جذابة عن الثراث الفني والثقافي للمغرب.

الرباط، 7 فبراير 2019

المكتب الوطني للمطارات :

المكتب الوطني للمطارات هو مؤسسة عمومية، من بين مهامها تطوير وتدبير المطارات المغربية، وقد انخرطت منذ سنوات في مقاربة ثقافية يتم تفعيلها تدريجيا بأكبر المطارات المغربية.
وتروم هذه المقاربة إلى دعم الإشعاع الثقافي والفني للمغرب عبر تنظيم معارض وعرض لوحات تشكيلية ومنحوتات بمختلف المطارات.
وتوفر المطارات فضاءات متميزة تخلق علاقة مباشرة بين مرتادي المطارات والفن والثقافة.

المؤسسة الوطنية للمتاحف :

وهي مؤسسة عمومية، بهدف غير ربحي، مستقلة ماليا، أنشئت سنة 2011 لأجل تدبير وتسيير المتاحف لصالح الدولة.
وتتمحور مهامها الرئيسة حول تثمين، حفظ وإغناء موروث المتاحف المغربية بهدف تعزيز إشعاعه على المستوى الوطني والدولي.
ويكمن تحدي هذه المؤسسة في دمقرطة الثقافة وتحفيز المواطنين وخصوصا الشباب للاهتمام بموروثهم وتاريخهم.
وتعتمد في هذا الإطار على جعل الثقافة رافدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك عن طريق إرساء تدبير ثقافي يجعل من المتاحف فضاءات عمومية ملفتة تستقبل زوارها بكل حفاوة، وتساهم في التعريف بالموروث والحفاض عليه.
ومن أجل القيام بمهامها على أكمل وجه، تطمح المؤسسة إلى إرساء استراتيجية واضحة للرعاية على المدى الطويل، وتقوية كفاءاتها في مجال تدبير المتاحف.